# تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسى

## دراسة تطبيقية على طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين

د/ شيرين عبدالحفيظ البحيرى

مدرس بكلية التربية النوعية ، قسم الإعلام ، شعبة الصحافة جامعة المنوفية

**الملخــص :**

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير استخدام تقنية التابلت على تنمية وتطوير المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسى وقد تكونت عينة الدراسة (١٢٠)مفردة مقسمة (٦٠) مفردة من الصف الرابع و (٦٠) مفردة من الصف الخامس وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفى فى الدراسة . كما سحب عينة من المعلمين المدربين (٣٠) مفردة على استخدام تقنية التابلت لتقييم تجربة التابلت . واعتمدت أدوات الدراسة على استمارة استبيان لجمع البيانات التى تم تحليلها واختبار الفروض باستخدام برنامج الحزم الاحصائية ( SPSS ) وقد أبرزت الدراسة الدور الايجابى للتابلت فى العملية التعليمية والتربوية وبينت طبيعة العلاقة بين استخدامه فى العملية التعليمية والتربوية وتنمية المهارات التعليمية والتربوية للطلاب وانعكاسها على التفاعلية والاستيعاب . وأوصت الدراسة بتعميم تجربة تطبيق استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة (التابلت) فى العملية التعليمية والتربوية وتوفير الامكانيات اللازمة المرتبطة بها لتطوير العملية التعليمية والتربوية و تطبيق معايير الجودة العالمية شاملة جميع محاور العملية التعليمية لتحقيق هذه الاهداف المنشودة .

**ABSTRACT:**

Abstract: This study aim to analyze the impact of tablet technology on developing educational and educational skills for basic education students.

The study sample consisted of (120) individual students divided into group (60) from the fourth grade and (60) from the fifth grade, the current study followed the descriptive approach, in addition to A sample of (30) trained teachers was also drawn on the use of tabulation technology to evaluate the training on tablet. The study tools depend on a questionnaire to collect the analyzed data to reach the results of the study and test the hypotheses in the Statistical package for social sciences Program (SPSS). The study concentrated on the positive role of the tablets in the educational and educational process. And demonstrated the nature of the relationship between its use in the educational and educational process and the development of educational and educational skills of students and reflect on the interaction and Understanding. The study recommended the generalization of the application of the use of modern technologies in the educational and educational process and providing the necessary capabilities associated with it to develop the educational and educational process. And the implementation of international quality standards, including all aspects of the educational process to achieve these goals.

## مقدمة:

إن الاهتمام الدائم والمستمر الذى تسعى إليه المؤسسات والهيئات التربوية والتعليمية يعنى عناية فائقة بالنهوض بالعملية التربوية والتعليمية إلى أعلى مستوى يمكن الوصول إليه، معتمدًا بذلك على التقنيات التكنولوجية الحديثة التي كانت وما زالت نتاجاً مبهراً ومثمرًا للثورة التكنولوجية الحديثة الشاملة؛ حيث إنها مستمرة في الصعود الدائم والتغلغل الذى لا ينقطع في اختراق شتى المجالات والتطبيقات المعاصرة، والتابلت أحد تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة الذى يتمتع بعدد من المميزات، مثل سهولة النقل, وخفة الوزن, وقلة التكلفة والتفاوت في السعة.

ولكن توظيف تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة في التربية والتعليم يعتمد على عدة محاور، منها المتعلم وهو الطالب الذى تسعى المؤسسات والهيئات التربوية والتعليمية إلى تزويده بالمعرفة والتدريب وتنمية قدراته ومهاراته من خلال الاستخدامات المتنوعة والتطبيقات الهائلة للمستحدثات التكنولوجية وربطها بالمواد العلمية المطلوب إمداده بها، بحيث يستطيع الطالب تحقيق أكبر قدر من التحصيل والاستيعاب بكل سهولة ويسر لهذه المواد العلمية المطروحة وتحقيق الفهم العميق والدقيق من خلال العروض المقدمة والأشكال المستحدثة لتلك التطبيقات التكنولوجية، إضافة إلى تأسيس المفاهيم والقواعد العلمية والتربوية لدى الطالب التي يبنى عليها كل ما هو جديد ومتغير ومتواكب مع المتطورات العصرية الحديثة.

من أجل ذلك، عنيت كافة الوسائل التعليمية والاستراتيجيات الحديثة والأساليب التربوية والتعليمية المتنوعة لترتقى بالمستوى العلمى والتربوي لبناء جيل من الطلاب لديه الوعى بأهمية التكنولوجية الحديثة يمتلك القدرة على ممارسة التطبيقات النافعة للتكنولوجية الحديثة خاصة في الاتجاهات التعليمية والتربوية.

من ناحية أخرى، وضعت المؤسسات والهيئات التربوية والتعليمية المعلم، وهو المحور الثاني من المحاور الأساسية المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية، والذى يقود قاطرة العلم نحو التقدم والتكنولوجيا وجعلته في بؤرة الاهتمام؛ حيث تهتم بتدريبه بطريقة جيدة للوقوف والاطمئنان على حسن استخدامه وتعامله مع التقنيات الحديثة والوسائل المعاصرة ذات الصلة

بالعملية التربوية والتعليمية، والتأكيد على مدى كفاءته وقدرته على توظيف هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة بالطريقة الصحيحة.

ولم يتوقف سعى المؤسسات والهيئات التربوية والتعليمية عند المحورين السابقين فقط، بل أخذت بعين الاعتبار المنظومة التربوية والتعليمية كاملة، والتي اشتملت على المادة العلمية برمتها التي تمثل المحور الثالث من تلك المنظومة؛ حيث أولت تلك المؤسسات والهيئات التربوية والتعليمية المادة العلمية اهتماما خاصاً؛ فقد سعت إلى التركيز على أن تكون تلك المادة العلمية المطروحة تتميز بالسلاسة والبساطة وسهولة الفهم والتعبير بعيدا عن الحشو والتعقيدات غير المفيدة بطرق عديدة ومبسطة للعرض في أشكال سهلة ويسيرة وتتسم بالمرونة يمكن للطالب التعامل معها.

إضافة إلى ذلك، فإن الربط بين تلك المحاور الثلاث من الضرورة بمكان؛ حيث إنها تمثل المكونات الأساسية للمنظومة التعليمية والتربوية التي تنبثق عنها التفاعلية والتكاملية بين المعلم والمتعلم فيستطيع المعلم عرض المادة العلمية بطريقة شيقة وجذابة تجعل الطالب ينصت ويركز ويتجاوب ويتحاور مع معلمه، وبذلك يتعدى دور المعلم بعيداً عن التلقين المعتاد في الطرق التعليمية التقليدية إلى مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدام تطبيقاتها في التربية والتعليم.

لذا كان من الأهمية بمكان دراسة مدى تفاعلية التقنيات التكنولوجية الحديثة ودورها في إثراء العملية التعليمية والتربوية وزيادة القدرة على التحصيل والفهم العميق والدقيق للمواد العلمية المعروضة والتنوع في طرق عرضها لتسهيل عملية الاستعياب والتحصيل، وقد تم اختيار مجتمع الدراسة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي، وتم سحب عينة الدراسة من طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين من المرحلة الأساسية وهذا ما سعت إليه الباحثة.

كما ركزت الدراسة على معرفة دور التقنيات والوسائل التكنولوجية (التابلت) في تنمية وتطوير القدرات والمواهب والمهارات للطلاب محل الدراسة، وحرصت على تحليل دور التفاعلية بين المعلم والمتعلم من خلال التطبيقات العلمية والتربوية التي أوجدتها التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت)، وتعمل على رفع مستويات النمو العلمي والتربوي والاجتماعي لدى الطلاب؛ حيث إن التعامل مع تلك التقنيات والوسائل التكنولوجية (التابلت) يفرض عليهم التدريب والتفاعل معها بصفة مستمرة .

واستهدفت الباحثة التعرف على مدى تأثير التقنيات والوسائل التكنولوجية على توسيع الأفق لدى الطلاب محل الدراسة واكتسابهم مهارات جديدة ذات قيمة، واستغلال تلك التقنيات والوسائل التكنولوجية في التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بفاعلية قوية وقدرة التغلب على مشاكل الانطواء أو الخجل، فالتابلت من الأدوات التكنولوجية التي تساعد على الوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة وسريعة (دراسة Risberg ٢٠٠٩).

**الدراسات السابقة :**

١. **دراسة ( آمال سعيدى وحنان بربارى ٢٠١٧) عن دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلم العصرى دراسة في قسم اللغة العربية جامعة تبسة أنموذجا.**

وقد تناولت هذه الدراسة تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال أدوات جمع البيانات، وتوصلت إلى جملة من النتائج، من أهمها أن أساتذة قسم اللغة والأدب العربي مؤيدون وداعمون لتوجه الجامعة إلى توظيف تكنولوجيا التعليم ووسائلها بنسبة٩٦٪.

بينما هناك نقص في التكوين والتأهيل والجانب المادي يمثل حائلًا رئيسًا يقف أمام تبني تكنولوجيا التعليم ووسائلها في الجامعة بشكل متكامل، والأهم من ذلك نقص الإرادة من الإدارة العليا لدعم دمج التكنولوجيا في التعليم.

كما توصلت الدراسة إلى أن أساتذة وطلبة القسم يمتلكون أجهزة الحاسوب بنسبة ٨٨٪، وهناك اتصال دائم بالتكنولوجيا، وواقع توظيفها في التعليم ليس أمرا مستحيلا، وأن الوسائل التعليمية الحديثة ليست ترفا بالنسبة لأساتذة وطلبة القسم، بل هي ضرورة من ضروريات في العملية التعليمية، كما أن أساتذة وطلبة القسم تعتمد بشكل كبير على خدمات الإنترنت من أجل الحصول على المصادر الإلكترونية لإعداد بحوثهم أو للتواصل فيما بينهم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إخضاع الأساتذة لتدريب متكامل من قبل مدرسين متخصصين ومعتمدين كمرحلة أولى للوصول إلى تطبيق تكنولوجيا التعليم بشكل متكامل، والقيام بدورات تكوينية في مجال تكنولوجيا التعليم واستخدامها، والاستغلال الأمثل لقاعة الإنترنت والأجهزة للطلبة والأساتذة على حد سواء، وعلى المعلم أن يحسن مهاراته دائما في مجال التكنولوجيا باستخدام مختلف الوسائل التعليمية الحديثة التي تجذب المتعلم، وضرورة استخدام الحاسوب ومختلف برامجه لإعداد الدروس الالكترونية.

٢. **دراسة (سماح محمد عبد العليم, ٢٠١٧) عن أثر استخدام المحاكاة الالكترونية في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى المرحلة الابتدائية.**

وقد هدفت الدراسة لتطبيق برنامج محاكاة في العلوم وأثره على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، وقد استخدمت الباحثة في إجراءاتها المنهج شبه التجريبي والذى يعتمد على مجتمع دراسة يشمل تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تكونت عينة البحث من (٧١) تلميذا من تلاميذ مدرسة الشهيد محمد إبراهيم عبد العظيم الابتدائية بشبين الكوم، وكانت المجموعة التجريبية قوامها (٣٨) طالبا، بينما كانت المجموعة الضابطة (٣٣) تلميذا؛ حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في تدريس العلوم، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام برنامج المحاكاة، وقد

أثبتت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات التفكير الإبداعي والاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرمجية القائمة على المحاكاة الإلكترونية.

٣. **دراسة (حورية قرارة, وبحرية قرارة، وزين العابدين بشيرى, ٢٠١٧) عن تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين.**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين طرق التدريس والكفاءات المعرفية، إضافة إلى معرفة دور الوسائل التعليمية في تطوير الكفاءات السلوكية، وقد تم استخدام المنهج الوصفى، وكانت عينة الدراسة (١٠٠) أستاذ، وخلصت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا التعليم لها دور بارز في التعليم، فهى وسيلة فعالة في تطوير وتيسير الفهم وتوفير المعلومات والمعارف، ولكن هذه التكنولوجيا غير مطبقة بطريقة متكاملة ومتوازنة؛ وذلك لضعف مستوى الإمكانيات والإعدادات، إضافة إلى ضعف التدريب والثقافة لدى الأساتذة، وإن كان بعض أفراد العينة قد أبدوا اهتمامهم نحو توظيف التكنولوجيا وتوجيهها إلى الطريق المنشود لتحقيق أعلى فائدة ممكنة منها.

٤. **دراسة (حسن الشافعى، ٢٠١٥( عن مواقف المعلمين العرب من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.**

وقد هَدفت هذه الدراسة إلى البحث عن مواقف معلمي العرب من حدوث دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وتأثير المتغيرات الشخصية (الأقدمية المهنية، النوع، الجيل، التأهيل والأكاديمي)، والتربوية (طرق التدريس) على مواقفهم، وقد شملت عينة البحث١٥٩ معلما ومعلمة من المدارس الإعدادية في لواء الجنوب.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية وإيجابية مرتفعة نسبيا من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما تبيّن من خلال نتائج البحث أن هنالك تأثيرا للأقدمية المهنية للمعلمين على مواقفهم من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ حيث إن المعلمين الجدد يتبنون مواقف أكثر إيجابية من المعلمين الأكثر أقدمية، كما بيّنت نتائج الدراسة أنه لا يوجد تأثير للمتغيرات النوع، الجيل، والتأهيل الأكاديمي على مواقف المعلمين من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

٥. **دراسة (سامي يوسف العدوان، أوس بهجت الونداوي، وحميد أحمد الشيبي ٢٠١٥) عن أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة، دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية.**

اهتمت هذه الدراسة بالوقوف على دور التكنولوجية الحديثة وأثرها على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية ومدى تفوقها ونجاها المترتب عليها، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قوامها (٦٣) مفردة، كما تم عمل استبيان شمل عدة فقرات لجمع المعلومات الأولية وتحليلها ببرنامج SPSS، وتوصلت الدراسة لتأكيد الأثر الإيجابي للتكنولوجية الحديثة ودورها في نجاح وازدهار لشركات الشبكات والاتصالات الخلوية، وأوصت الدراسة بالاهتمام وتزويد بيئات العمل الفعالة لهذه الشركات الاتصالات الخلوية بأحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد على زيادة أعداد المستخدمين والمشتركين لتلك الشبكات، وبذلك تسهم في زيادة الاستثمار والاقتصاد في القطاعات المختلفة.

٦. **دراسة (أكرم محمد أحمد الحاج, ٢٠١٤) عن أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم بجامعة الجوف كلية العلوم والآداب بطبرجل.**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم بجامعة الجوف "كلية العلوم والآداب" بطبرجل، وإلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم، وقد تم الحصول على المعلومات من مراجع متعددة، ومن خلال المقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة, واستبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من)٣١ ( عضو هيئة تدريس من بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، و )٦٠ ( طالبا وطالبة من طلاب كلية العلوم والآداب بطبرجل، وقد أظهرت هذه الدراسة من خلال النتائج أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اهتمام باستخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر، بينما هناك آخرون كانت ردودهم سلبية لاستخدام التقنيات الحديثة بالجامعة، وأرجعوا ذلك لعدم توافر الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس التي تمنحهم التدريب الكافي لإنتاج المواد التعليمية وتطويرها وعدم توافر الأدوات والوسائل التعليمية داخل الجامعة بصورة كاملة ليستفيد منها الطلاب في العملية التعليمية، ويتغلبون على الصعوبات التي قد تواجههم في المقررات الدراسية.

٧. **دراسة (ياسر بن عيد عواد السلمي, ٢٠١٣) عن واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة.**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مشرفي الموهوبين ومدراء مدارس ومعلمي موهبة ومعرفة المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، واستخدمت عينة قوامها (٧٣) مفردة من معلمين ومدراء مدارس ومعلمي موهبة، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة

بدرجة (عالية جدا)، وأن المتوسط الحسابي العام لدرجة صعوبات استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة بدرجة (متوسطة)، وهذا يؤكد الدور الإيجابى للتقنيات التعليمية نحو تنمية مهارات الموهوبين.

٨. **دراسة (جرار، أكرم محمد نظمي, ٢٠١٣) عن أثر التدريس باستخدام برنامجي إكسل وبوربوينت في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي ودافعيتهم نحو التعلم.**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برمجية معتمدة على استخدام برنامجي (power point &Excel) في وحدة الإحصاء، وطبقت هذه الدراسة المنهج التجريبي، معتمدة على اختبار تحصيلي بعدي لقياس التحصيل الدراسي بوحدة الإحصاء في الرياضيات، ومقياس للدافعية نحو تعلم الإحصاء في مادة الرياضيات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) مفردة من طلاب الصف الثامن الأساسي، وقسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين، كل منهما (٣٧) طالبا، إحداهما مجموعة تجريبية درست باستخدام (Point Power and Excel) والأخرى مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامجي (Point Power and Excel)، ومتوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست وحدة الإحصاء باستخدام الطريقة التقليدية لصالح المجموع التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامجي (Point Power and Excel) ومتوسط أداء المجموعة الضابطة على مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموع التجريبية.

٩. **دراسة (بوكراتم بلقاسم, خلول غانية، ٢٠١٢) عن دور تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التربية والتعليم.**

هدفت الدراسة للتعرف على توظيف الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي، وقد بلغت عينة الدراسة (٨٠) مفردة من أساتذة التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج من خلال الدراسة إلى أن درجة توفير وإتاحة الأساليب التكنولوجية الحديثة في المعاهد الرياضية الجزائرية كانت ضعيفة؛ حيث إن معظم المؤسسات الرياضية لا يستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية الرياضية والبدنية رغم أن اللوائح والقوانين تقر وتحتم استخدام تلك الوسائل، وإن كانت الدولة والمؤسسات قد بدأت تهتم وتعتنى بتلك المؤسسات وتزودها بما أمكن من تلك الوسائل التكنولوجية الحديثة، كما بينت الدراسة من خلال قيم المتوسطات الحسابية أن درجة استخدام أساتذة التربية الرياضية والبدنية للوسائل التكنولوجية كانت ضعيفة جداً، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام١,٤٤ , إضافة إلى ذلك فإن هناك معوقات تحول دون استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، من بينها مشاكل مادية وأخرى تتعلق بالتدريب.

**١٠.دراسة (عواطف إبراهيم محمد علي, ٢٠١٢) عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين استخدام تقنيات التكنولوجيا والتفاعلية بين المعلم والمتعلم، وتوصلت إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد جعل التفاعل كبيرا ليس فقط بين الأستاذ والطالب، وإنما أيضا بين الطلاب بعضهم البعض، وأن التعليم عن بعد يعد فرصة كبيرة للذين لم يلحقوا بقطار التعليم النظامي.

كما أن نظام التعليم عن بعد يوفر العديد من الفرص التدريبية لكثير من الأشخاص الذي لا يمكنهم ترك عملهم أو أسرهم مثل برامج تدريب المعلمين أو تدريب العاملين في المؤسسات أو الشركات، وأبرزت النتائج في نظام التعليم عن بعد استطاعة كل طالب أن يتقدم حسب مستواه في الدراسة؛ مما يعطي فرصة أكبر للطلاب لاستيعاب دروسهم أكثر من النظام التقليدي.

**١١.دراسة (مختار عثمان الصديق,٢٠٠٩ ) عن أأثر توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم على تحصيل طلاب التعليم الفني وآراء المعلمين نحوه.**

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم والدور الذي تقوم به في توفير الوقت الكافي للدراسة والتحصيل لدى طلاب المدارس الفنية وإيجاد نوع من التفاعلية، وقد اعتمد الباحث المنهجين التجريبي والوصفي، ولجمع البيانات استخدم الباحث الاختبار التحصيلي لعينة من الطلاب وعددهم (٣٦)، كما تم تصميم استبانة لعينة من المعلمين وعددهم (٧٦).

وقد استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، ومربع كآي، وتوصلت الدراسة من خلال النتائج إلى أن وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة تساعد في الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية، وأن عوامل تطوير التعليم الفني تعتمد على المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية والمنهج المتبع.

**١٢. دراسة (محمد الجمني، ٢٠٠٦) عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني.**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب وطرق استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ودورها في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، وقد بينت تقدم طرق التعليم والتعلم عن بعد باستخدام الانترنت واستعمال البيئة الافتراضية والمكتبات الالكترونية، وأيضاً عمليات صياغة الدروس والمحتويات بتقنيات الملتيميديا، والتركيز على فوائد هذه الطرق وتقنيات التدريس وكيفية توظيفها والاستفادة القصوى منها، وتقديم تصور عملي من أجل تبادل الخبرات وتقسيم الموارد التعليمية واستعمالها المشترك عبر إنجاز بنك موارد بيداغوجية يوضع على

شبكة الانترنت يمكن تزويده واستغلاله بصفة مشتركة من طرف كل مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني.

**١٣. دراسة (Sharon Robinson, ٢٠١٧) عن تصورات المعلمين حول استخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي وأثر التكنولوجيا الحديثة على تحصيل الطلاب.**

هدفت الدراسة للتعرف على ما إذا كان هناك فجوة بين تصورات المعلمين لاستخدام التكنولوجيا والواقع العملي لاستخدام تلك التكنولوجيا في الفصول الدراسية للمرحلة الثانوية ومعرفة أثر التكنولوجيا الحديثة على مستويات الطلاب، وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان للكشف عن المعوقات التي تتسبب في هذه الفجوة, واستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية SPSS (statistics packages of social science) لتحليل النتائج وقام بتطبيق اختبار «F» لمقارنة الاختلافات لمستويات الطلاب الدراسية اعتمادا على ساعات التدريب التكنولوجي، وتوصل إلى وجود علاقة طردية وقوية بين مستويات الطلاب وساعات التدريب فكلما زادت ساعات التدريب تحسنت مستويات الطلاب.

**١٤. دراسة (Harold Wenglinsky, ٢٠١٣) عن أثر التكنولوجيا في تحصيل الطلاب لمبحث الرياضيات على المستوى القوميّ.**

هدفت هذه الدراسة للوقوف على دور التكنولوجيا في المحاكاة ومهارات التفكير العليا، وقد طبقت الدراسة على عيّنة قوامها ٦٢٢٧ مفردة من طلاب الصفين الرابع والخامس، و ٧١٤٦ مفردة من طلاب الصف الثامن فيما يتعلق بتحصيل مادة الرياضيات على مستوى النطاق التقويم القومي للتقدّم التربوي، وعمل في دراسته على ضبط الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وحجم الصف، وخصائص المعلم.

وقد أظهرت النتائج أن طلاب الصف الثامن الذين استعملوا أجهزة المحاكاة، وبرمجيات مهارات التفكير العليا قد تحسن تحصيلهم بطريقة واضحة في مادة الرياضيات، كما بينت هذه الدراسة التفوق والتميز الفارق في الرياضيات لصالح طلاب الصف الثامن الذين تلقّى معلموهم تدريبًا مهنيًّا جيداً في الحاسوب مقارنة بالمتوسط العام.

**١٥. دراسة (Kashala, Jay Sevin ٢٠١٢ , ) عن تقويم أثر التكنولوجيا في التعلّم والتحصيل في ميادين التعلّم جميعها.**

أجريت هذه الدراسة على عينة بحثية قوامها ٢١٩ مفردة، واستخدمت المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وقد أظهرت النتائج تحسّنا لدى الطلاب الذين يقيمون في البيئات التي تتمتع باستعمال التكنولوجيا في المواد الرئيسية كلها، وظهر التحسن لدى الطلاب في مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم العالي، علاوة على أن رغبات طلاب الاحتياجات الخاصة

في عملية التعلم قد تحسنت اتجاهاتهم ونظـــرتهم نحو هذه العملية، وازدادت ثقتهم في أنفسهم عندما استُخدمت الحواسيب في التدريس.

**١٦.دراسة (Maurice Torrez , ٢٠٠٩)عن "أثر تكنولوجيا التعليم على مستوى التحصيل للطلاب".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام برنامج تعليمى تكنولوجي على مستوى الطلاب وتوفير التطبيقات العملية لتعزيز المحتويات الدراسية (العلوم, والرياضة، والتاريخ, والعلوم الإنسانية) للطلاب من خلال تطبيق برنامج تعليمى تكنولوجي على مجموعة من الطلاب عددهم (٥٠) مفردة، يمثلون عينة الدراسة، وتم اختبار تحصيلى لهم (قبلى وبعدى) حيث تم استخدام المنهج التجريبيى. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق كبيرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية٠١. بين نتيجة الطلاب في الاختبار التحصيلى القبلى والبعدى لمواد (العلوم, والرياضة، والتاريخ) بعد التعرض للبرنامج لصالح الاختبار البعدى، وهذا يؤكد الأثر الإيجابى للبرنامج التعليمي الذى تم تطبيقه على الطلاب.

**في ضوء عرض نتائج الدراسات السابقة استفادت الباحثة منها على النحو التالى:**

- صياغة المشكلة ومنهجية الدراسة.
- تصميم أداة الدراسة.
- الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

**مشكلة الدراســة:**

تتميز التكنولوجيا الحديثة بالابتكارات الجديدة للتقنيات والأدوات التكنولوجية المبتكرة بصفة مستمرة، والتي كثيراً ما تستهوى الإنسان بتطبيقاتها المختلفة، وقد لاحظت الباحثة من خلال المشاهدة الاهتمام المتزايد من جانب الأطفال الذين لديهم شغف كبير وقوة جاذبية نحو استخدام الأجهزة الالكترونية بمختلف مسمياتها وسعتها المتنوعة وخاصة صغيرة الحجم، والتي تتيح لهم فرصة الدخول للمواقع الالكترونية المتنوعة وخاصة مواقع الألعاب الالكترونية, والتواصل الاجتماعى, وقنوات اليوتيوب وغيرها من المواقع الأخرى المفيدة وغير المفيدة، ومن خلال الاطلاع على كثير من الأدبيات في مجال التكنولوجيا ومجالات تطبيقاتها في العملية التعليمية والتربوية وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تتعلق بالتابلت كأحد وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة ودورها في العملية التربوية والتعليمية.

ومن ثم؛ فإن مشكلة الدارسة تكمن في ضعف التطبيقات التي تستخدم فيها تقنية التابلت خاصة التطبيقات العلمية والتربوية ودرجة إجادة استخدام تلك التقنية نتيجة الممارسة، وأهمية

توظيف تلك التقنية في مجال التربية والتعليم وإظهار دورها والاستفادة منها في هذا الاتجاه.

وفي ضوء ما سبق، جاءت هذه الدراسة للتعرف ليس فقط على الاستفادة من تطبيق تقنية التابلت في العملية التربوية والتعليمية بل للتعرف على درجة الأهمية من تلك التطبيقات، والتركيز على دور استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) ومدى تأثيرها في تحسين التحصيل العلمى والتربوي لدى الطلاب الذين يتعاملون مع (التابلت), ومدى زيادة معارفهم ومداركهم، إضافة إلى إمدادهم بالمفاهيم والمبادىء الصحيحة للاطمئنان على فهمهم للمواد المطروحة عليهم بطريقة سليمة وواضحة بدون التباس أو خلط للمفاهيم.

ويمكن صياغة مشكلة الدارسة بالسؤال الرئيس التالي:-

**هل تطبيق استخدام التابلت في العملية التربوية والتعليمية له تأثير على تحسين وتطوير المهارات ومستويات الفهم والاستيعاب والمعرفة لدى طلاب التعليم الأساسى (الصفين الرابع والخامس)؟**

**ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الآتية:**

١- هل هناك درجة تأثير لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) في تحسين وتطوير مستوى الأداء والتحصيل العلمى والتربوي لطلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين؟.

٢- هل هناك درجة تأثير لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) في تحسين وتنمية مهارات وقدرات لطلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين؟.

٣- هل هناك دور لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) في إيجاد تفاعلية إيجابية بين طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين ومعلميهم يمكن من خلالها الاطمئنان على مستوى الفهم الصحيح والاستيعاب الجيد للمواد المطروحة بطريقة جيدة وسلسلة؟.

٤- هل هناك دور لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) في رفع مستوى الإدراك والمعرفة والقدرة على التعبير عن الذات من خلال إيجاد الوسط الملائم الذى يسمح بالنقاش والحوار البناء الذى يعود على مكونات العملية التعليمية والتربوية بالنهوض والترقى والابتكار؟.

**فــرضيات الدراسة**

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استخدام التابلت فى العملية التربوية والتعليمية ومستويات الادراك والفهم ,الاستيعاب ,تنمية المهارات والقدرات لأفراد العينة من وجهة نظر معلميهم في العملية التعليمية والتربوية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين استخدام

التابلت فى العملية التعليمية و مستوى تحسين الاداء والتحصيل العلمى والتربوى لافراد العينة تعزى لمتغير النوع .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استخدام التابلت فى العملية التعليمية والتفاعلية الايجابية لافراد العينة ومعلمهم من خلال النقاش و الحوار بطريقة جيدة وسلسلة يمكن من خلالها الاطمئنان لفهمهم المواد المطروحة التى تدفعهم نحو الابتكار والابداع تعزى لمتغير النوع .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استخدام التابلت فى العملية التعليمية ومستويات الادراك ,الفهم ,الاستيعاب ,تنمية المهارات والقدرات , تحسين الاداء والتحصيل العلمى والتربوى لافراد العينة تعزى للمتغير الوصفى الصف (الرابع ,الخامس) .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استخدام التابلت فى العملية التعليمية و التفاعلية الايجابية لافراد العينة ومعلمهم من خلال النقاش و الحوار بطريقة جيدة وسلسلة يمكن من خلالها الاطمئنان لفهمهم المواد المطروحة وتقديم اسهامات ايجابية للطلاب نحو الابتكار والابداع تعزى للمتغير الصف (الرابع ,الخامس).

**أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة الحالية إلى:**

١. تحديد دور التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) ومدى إسهامها في فهم واستيعاب وابتكار أفراد عينة الدراسة ودورها في تطوير المهارات والقدرات التعليمية والتربوية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي.

٢. قياس درجة مستوى وتحسين وتطوير الأداء والتحصيل العلمى والتربوي لأفراد العينة محل الدراسة.

٣. التعرف بدقة على مستوى الإدراك والفهم العميق والدقيق والتفاعلية الإيجابية لأفراد العينة ومعلميهم من خلال النقاش والحوار البناء بطريقة جيدة وسلسلة وتقديم حلول إيجابية للطلاب تدفعهم نحو الابتكار والإبداع.

٤. توضيح العلاقة بين متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم التقنيات التكنولوجية الحديثة لطلاب المرحلة الأساسية، ودور هذه التقنيات في توسيع الأفق وتطوير وتنمية القدرات والمهارات والتدريب لأفراد العينة.

٥. الكشف عن دلالة الفروق في متوسط تقديرات أفراد العينة لدور التقنيات التكنولوجية

الحديثة في تطوير وتنمية قدرات ومهارات والتحصيل العلمى والتربوي تبعا لمتغيرات الدراسة.

**أهمية الدراسة:**

١. تكمن أهمية هذه الدراسة في حداثتها؛ وتزداد أهميتها في أنها تهتم بقطاع عريض من الطلاب والبراعم والذين يمثلون سواعد المستقبل لهذا البلد العظيم؛ حيث إنها تولى أهمية لنشر القيم التعليمية والتربوية والاتجاهات التي ترسخها، ولكونها تفيد في معلوماتها وتوصياتها قطاعا كبيرا من المختصين التربويين والمشرفين والمعلمين وأولياء الأمور.

٢. تعنى هذه الدراسة بتزويد القائمين والمسئولين على العملية التربوية والتعليمية بالبيانات والمعلومات ذات الدلالات الإحصائية، كما أنها تسلط الضوء على نقاط القوة والضعف في العملية التربوية والتعليمية والتي تكون بمثابة تغذية عكسية تعبر عن مستويات التطوير والتحسين وكفاءة ومهارات أفراد العينة المتعرضة لهذه التقنيات التكنولوجية الحديثة.

٣. تعنى هذه الدراسة بموضوع حديث وعصرى، ويعد من أهم الركائز التي يتنامى دورها مستقبلاً خاصة، وتعتمد على أجيال المستقبل الواعد.

٤. كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتعرض لموضوع حديث وعصرى يتعلق بالتقنيات التكنولوجية الحديثة من حيث مصادر المعلومات والرجوع إلى الإحصائيات والدراسات التي تتحدث عن أثر التكنولوجيا في التربية والتعليم وأهم مخرجاتها وهو الطالب.

٥. كما ترجع أهمية هذه الدراسة لكونها تعتمد بصفة أساسية على تقنية التابلت وتطبيقاتها في التربية والتعليم؛ حيث إنها تؤدي دوراً أساسياً في إنشاء بيئة تساعد على التفاعل الإيجابى والفعال من خلال تزويد الطلاب بأحدث الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة التي يمارسها وتمكنه من التفاعلية البناءة التي ترقى بالمستوى العام للعملية التعليمية.

**منهجية الدراسة:**

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي وذلك باستخدام الأسلوب التطبيقي؛ بهدف جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات والإجابة عن التساؤلات، وهى دراسة مسحية حول تقنية التابلت واستخداماتها في التربية والتعليم، إضافة إلى دورها في تنمية المهارات والقدرات للطلاب؛ حيث قامت الباحثة بجمع البيانات من مصادرها الأولية (مفردات عينة الدراسة) من خلال أدوات جمع البيانات (الاستبيان) ثم التحليل الوصفي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

**محددات الدراسة:**

١. **الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة الحالية عدة محاور:

أ- درجة التفاعلية الإيجابية لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية والتربوية بين المعلمين والمتعلمين.

ب- التقنيات التكنولوجية الحديثة ومدى تأثيرها في تبسيط وتسهيل محتوى العروض المقدمة من المواد العلمية المطروحة، من حيث الشكل والإخراج الفني (نصوص, وصوت, وفيديو) وأسلوب طرح المحتويين التعليمي والتربوي.

ج- التأثير الإيجابى والفعال للتقنيات التكنولوجية الحديثة ودورها في تطوير وتنمية المهارات والقدرات لدى الطلاب (أفراد العينة) مثل الإقبال على محاولة التعلم الذاتي في محاولة الاعتماد على النفس دون مساعدة من المعلم أو الأهل وإن كان الأمر في بدايته صعبا.

د- محاولة الطالب تقييم ذاته وتحديد جوانب القوة والإخفاق أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية والتربوية بمساعدة المعلم ومن خلال التدريب الفعال بين المعلم والمتعلم.

٢. **الحد العمري للعينة:** اقتصرت الدراسة في مجملها على أثر التقنيات التكنولوجية الحديثة ودورها في تنمية القدرات والمهارات لطلبة المرحلة الأساسية من الصفين الرابع والخامس الابتدائيين كتجربة مبدئية يمكن تعميمها مستقبلاً.

٣. **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على المدارس التجريبية (مصر الحرة التجريبية الرسمية المتميزة المتكاملة للغات بشبين الكوم, ودار التربية التجريبية للغات بشبين الكوم, وقويسنا التجريبية للغات, وروحية إبراهيم التجريبية الرسمية للغات بكفر الخضرة بالباجور, وزاوية بمم التجريبية الرسمية للغات بتلا) بمحافظة المنوفية.

٤. **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة، وتكونت أفراد العينة البالغ عددهم (١٢٠ مفردة) من طلاب المدارس التجريبية (مصر الحرة التجريبية المتميزة المتكاملة للغات بشبين الكوم, ودار التربية التجريبية للغات بشبين الكوم, وقويسنا التجريبية للغات, وروحية إبراهيم التجريبية الرسمية للغات بكفر الخضرة بالباجور, وزاوية بمم التجريبية الرسمية للغات بتلا) بمحافظة المنوفية بواقع ٢٤ مفردة من كل مدرسة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس ... في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م، وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٣٠) مفردة من المعلمين الذين تم تدريبهم على التابلت لتقييم التجربة.

**إجراء الصدق والثبات:**

إن جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان يحتاج بالضرورة إلى تطبيق إجراءات تضمن

الصدق والثبات حتى يتحقق لهذه البيانات المصداقية والثبات، وقد قامت الباحثة بالتحقق الظاهرى من الصدق من خلال عرض استمارة الاستبيان بعد تصميمها على عدد من المحكمين المتخصصين، ثم قامت بتطبيق واختبار استمارة الاستبيان أولاً على ٢٤ مفردة من العينة، ثم أعادت تطبيق استمارة الاستبيان على عينة الدراسة ١٢٠ مفردة بعد شهر من التطبيق الأول، وقد أتت النتائج لكلا التطبيقين الأول والثانى متسقة ومتوافقة بنسبة ٩٨٪ مما يعنى تحقيق ثبات المقياس لأداة جمع البيانات وصلاحية تطبيقها.

**مصطلحات الدراسة:**

**التابلت (TABLET):** هو حاسوب محمول, لديه وظائف إضافية لمحاكاة الورق والقلم عن طريق السماح للمستخدم باستخدام القلم والكتابة مباشرة على شاشة الحاسب (Enriquez,٢٠٠٩,PP ١٩-٢٠).

كما تم تعريفه من قبل (تيسير سليم ,٢٠١١, ٣٤) على أنه جهاز وظيفى به إمكانيات متعددة، فهو يتوفر فيه البلوتوث, واى فاى, انترنت، ويساعد في التعليم التفاعلى وإجراء البحوث والتجارب العلمية.

**وتعرفه الباحثة إجرائيا** بأنه حاسوب صغير الحجم ومحمول سهل التنقل، يعمل بخاصية اللمس على الشاشة بدلاً من الفأرة، يتميز بالمرونة في التفاعل، ويتم تحميل عليه عدة تطبيقات، كما أنه يعمل كأنه معمل افتراضى متنقل.

**المهارات:** وهى مجموعة من الاستجابات أو السلوكيات العقلية أو الاجتماعية والحركية والجسمانية، غير أنه في كثير من الأحيان يغلب عليه جانب من هذه الجوانب على الآخر، ويمكن الاهتمام بها وتطويرها وتدريبها حتى تصبح ملكة متميزة، والتي ينبغي أن يكتسب منها المتعلم مقدرة شخصية وقوة ذاتية ليكون قادرًا على توجيه ذاته وتنشيط فاعليته تجاه تحقيق أهدافه في النمو والتقدم (وجيه المرسي أبولبن, الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة, ٣٤ ,٢٠١٤) وقد عرف دريفر المهارة في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي ينتج عنه الكفاءة في أداء مهمة ما.

وتعرفها الباحثة – **إجرائياً**– بأنها الأداء الفعلى الذى يمارسه الطالب بدرجة من الدقة والسرعة والإتقان.

**القدرات:** وهى المواهب التي يمكن تنميتها وتطويرها وتُعبِّر عن كلِّ ما يستطيعُ الفرد القيام به من أعمال عقليّة، أو حركيّة، سواء كانت فطريّة، أو تمّ اكتسابُها من البيئة (خليف يوسف الطراونة، أساسيات في التربية، ٢٠٠٤, ٨١).

فالفرق بين القدرة والمهارة كما تقول صافية ناصري أن القدرة عامة يندرج تحتها عدد من

المهارات، فالمهارة جزء من مكونات القدرة، فمثلاً القدرة على القراءة تشتمل مثلاً على عدد من المهارات مثل الفهم والسرعة والتحليل والنقد والحكم والاستنتاج وغير ذلك من المهارات.

أيضا لابد من التفريق بين المعرفة والمهارة؛ حيث إن المعرفة تشير إلى قدرة الإنسان على تعلم المفاهيم الأساسية والمباديء والمعلومات المتعلقة بموضوع معين من خلال مصادرها المتنوعة، مثل الكتب ووسائل الإعلام والموسوعات، والمؤسسات الأكاديمية وغيرها، أما المهارة فتشير إلى التطبيق العملى لهذه النظرية بنجاح من خلال الممارسة والتدريب والوصول إلى النتائج المتوقعة.

**الاطار المعرفى للدراسة :**

تؤدي التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة في عصرنا الحالي والمتميز بالثورة التكنولوجية والمعلوماتية والمعرفية المتسارعة والمتلاحقة دوراً بالغ الأهمية في نواحى ومجالات الحياة المختلفة، والمؤسسات والهيئات والبيئات التربوية والتعليمية ليست ببعيدة أو مستثناة من هذا الأمر، بل أصبحت هذه التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة مكوناً أساسياً من مكوناتها وزودتها بالحيوية والمرونة والقدرة على الانطلاق نحو تحقيق الأهداف المنشودة في وقت قياسى وتوفير للجهود والطاقات المبذولة، فقد أدى استخدام هذه التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية والتربوية إلى المساعدة في تطوير المناهج والمواد المقدمة وأساليب وطرق التعليم المتنوعة.

وقد ساعدت المستحدثات التكنولوجية بتوظيف وسائط تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية والتي أسهمت في تحول بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة التعلم التفاعلية، (Al Musawi, Ambusaidi,٢٠١٣)

التي تساعد في تغير شكل ووظيفة المحتوى من مجرد معلومات ومعارف ومهارات متعددة من النصوص واللغة اللفظية التي يحفظها الطالب إلى معلومات لها أشكال متعددة تثير في الطالب تفكيره ونشاطه العقلي والحركي وتزيد من مستوى تحصيله الدراسي.

وفى ظل انتشار التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة، أصبح دور الوسائل التعليمية التقليدية محدودا للغاية وعلى رأسها الكتاب، كما أن خاصية الاتصال المتبادل بين المتعلم والكتاب أصبحت محدودة، فهو يجعل الموقف التعليمي سلبيًا من جانب المتعلم، أما التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة ففيها من الخصائص والسمات ما يميزها ويمنحها دورًا فائقاً عن بقية الوسائل التعليمية التقليدية وتنشأ التفاعلية وهى القدرة على التفاهم والإدراك الواعى والتبادل في النقاش الفعال والإيجابى بين المعلم والمتعلم حتى يكون هناك تلاحم وتكامل في الأفكار المطروحة ويكون كلا الطرفين مرسلاً ومستقبلاً, حيث يكون الحوار والتواصل

بينهما مستمرا ومتلاحقا، وقد تم تعـــريف التفاعلية من قبـــل (شمي وإسماعيل، مدخل لتقنيات التعليم, ٢٠٠٨ , ٢٦) على أنها لغة الحوار بين طرفي الموقف التعليمي (المعلم والمتعلم) ويتم التفاعل بين المعلم والمتعلم, من خلال العروض المقدمة على تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة والتي تتميز بالسهولة وجذب الانتباه نحو المحتوى وباستقبال التغذية عكسية والرد عليها.

وفى نطاق تصنيف التطبيقات والمجالات التي تستخدم فها التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسات والهيئات التربوية والتعليمية يتم استخدامها كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية والتربوية إضافة إلى استخدامها في عملية الإدارة.

لكن التطبيقات الجديدة للتكنولوجيا الحديثة تتنوع في المنطقة العربية، فقد ظهرت العديد من التطبيقات الواعدة التي كان وراءها عدد من الشركات الناشئة الريادية المتميزة شملت عدة مجالات مختلفة، جميعها يواكب الصعود العالمي في سوق التطبيقات، بل وتحقق خطوات قوية على طريق المنافسة الإقليمية والعالمية.

ويعد الجهاز اللوحيّ أو الحاسوب اللوحيّ أو ما يُعرف بالتّابلت (Tablet)، أبرز تلك التقنيات الحديثة وهو جهاز يكبُر الأجهزة الخلويّة (Mobiles) من ناحية الحجم، إضافةً إلى أنّه أصغر حجماً من الحواسيب المحمولة (Laptops) أو المكتبيّة (Desktops).

وقد انتشرت الأجهزة اللوحية والتي تعد تطورا من مستحدثات الكمبيوتر المحمول Labtop، وتختلف الأجهزة اللوحية عن الحواسيب المحمولة (Laptops) في أن الأولى توفر خاصية اللمس والكتابة على الشاشة باليد، أو باستخدام قلم خاص؛ مما يزيد من الاعتماد عليها للعمل في أماكن أكثر بأساليب جديدة وفعالة، وجعلها أكثر قابلية للتنقل، ومتعددة الاستخدامات، حيث إنها تقدم الأداء الوظيفي الكامل للأجهزة المحمولة الحالية.

وقد ظهرت فكرة التّابلت لأول مرّة في الخمسينات من القرن العشرين، إلا أنّها كانت محدودة في المواصفات والاستخدامات نظراً لعدم توفّر التّكنولوجيا اللّازمة لصناعة أجهزة عالية المواصفات بحجم صغير، وكانت استخداماتها تقتصر على مَهامّ مُعيّنة كالرّسم والكتابة, (Rob Lammle , ٢٠١٢) وفي عام ٢٠١٠ أعلنت شركة أبل (Apple Inc) عن أوّل إصدار من سلسلة أجهزة الآيباد (iPad) وسُمّي بـ (iPad ١) .

**ثم حدثت تطورات هائلة للتابلت جعلته يتميز بالآتى (سالم أحمد محمد ,٢٠٠٦):**

- القدرة على الاتصال بالإنترنت.
- تصفح البريد الإلكتروني.
- زيارة مواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان عن طريق شبكات المحمول والواي فاي.
- التواصل المباشر والفعال بين أطراف العملية التعليمية .

- إتاحة الفرصة لأولياء الأمور لمتابعة أولادهم.
- إضافة إلى الاستخدمات التقليدية كاستخدامه في عمليات الاتّصال المباشر وفى الألعاب البسيطة، أو مُتابعة الأفلام، أو تدوين المُلاحظات، أو القراءة، أو التّصوير، إضافةً إلى الرّسم وتعديل الصّور.
- مُناسب لكافّة الفِئات العُمريّة.
- سهولة تحميل التّطبيقات واستخدامها.

**تحديات استخدام التابلت في العملية التعليمية والتربوية (محمد عبداللطيف ,٢٠١٥ ).**

- صغر حجم الشاشة.
- قصر فترة تشغيل التابلت بسبب البطاريات مما يجعلها تتطلب شحن دورى .
- تعرض التابلت للاختراق من خلال الشبكة .
- الإسراف في قضاء أوقات كثيرة أمام التابلت مما يسبب عزلة لبعض الطلاب.

**متطلبات استخدام التابلت في التعليم:**

- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التابلت وتطبيقاته في العملية التعليمية.
- عقد ورش عمل لتدريب المعلمين وأخرى للطلاب وأولياء الأمور على استخدامات التابلت في التعليم.
- توفير الإمكانات الحديثة بالمدارس مثل توافر التابلت ذات الجودة العالية بالمدارس، وخدمات الاتصال بالانترنت.
- تحويل المناهج التعليمية إلى الكترونية خاصة بالتابلت التعليمى.

**التحليل الوصفي لتأثير استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) ودورها في تطوير وتنمية القدرات والمهارات التعليمية والتربوية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).**

استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين للوصول إلى المعلومات ذات الصلة باستخدام التابلت ودورها في تنمية القدرات والمهارات التعليمية والتربوية.

أولاً: المصادر الأولية بهدف جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة (Questionnaire) كوسيلة أساسية للبحث والدراسة والتي صممت خصيصاً لهذا الغرض, لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة.

ثانياً: المصادر الثانوية والتي ساعدت في معالجة الإطار النظري للدراسة والتي تتمثل في المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة.

كما تمت إجراءات المعالجة الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبيان (Questionnaire) الدراسة, وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة وتحليلها والاستدلال الإحصائي لاختبارات الفروض.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة والوقوف على معرفة درجة تأثير استخدام التقنيات التكنولوجية (التابلت) في تحسين وتطوير مستوى الأداء والتحصيل العلمي من خلال النتائج.

إن المتوسطات الحسابية للفقرات التي شملتها وثيقة الاستبيان لتأثير استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) ودورها في تطوير وتنمية القدرات والمهارات التعليمية والتربوية لدى المعلم والمتعلم بلغت قيمة ٤,٥٧ (الدرجة الكلية من ٥) وبذلك يكون الوزن النسبي ٩١,٤٪, وهذه القيمة تعنى أن درجة التوافق والترابط قوية للفقرات التي وضعت لاستخدام التابلت وتنمية القدرات والمهارات التعليمية والتربوية لدى أفراد عينة الدراسة .

وتعزو الباحثة هذا الترابط والتوافق إلى أن استخدام (التابلت) له دور قوى وفعال في تطوير وتنمية القدرات والمهارات التعليمية والتربوية لدى المعلم والمتعلم وساهمت بصفة عامة على رفع وتحسين الأداء للأطراف الأساسية في العملية التربوية والتعليمية سواء كان على مستوى المعلمين أو المتعلمين، كما صقلتهم بالمهارات النافعة التي تخدم العملية التربوية والتعليمية، بل منحتهم التفوق والامتياز في التقديرات والاختبارات والتقييمات، وقد وجدت العلاقة طردية وقوية بين معدلات استخدام (التابلت) وتنمية واكتساب المهارات، وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم تطبيق التحليل الوصفى للبيانات وجدولة التكرارات والنسب المئوية.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى محاور كما يأتي:

**المحور الأول: والذى يركز على الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة (التابلت)**

**جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً للنوع**

| النوع | ك | ٪ |
|---|---|---|
| ذكر | ٦١ | ٥٠,٨٣ |
| أنثى | ٥٩ | ٤٩,١٧ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

من خلال نتائج الجدول (١) نلاحظ تقارب نسب الذكور والإناث الذين يستخدمون التابلت بصفة عامة، وقد بلغت نسبة الذكور ٥٠,٨٣ ٪، بينما نجد أن نسبة الإناث بلغت ٤٩,١٧٪، وهذا يدل على أن التلاميذ سواء الذكور أو الإناث لديهم الرغبة القوية في استخدام التابلت في العملية التعليمية والتربوية.

**جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً للصف**

| الصف | ك | ٪ |
|---|---|---|
| الرابع | ٦٠ | ٥٠ |
| الخامس | ٦٠ | ٥٠ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول (٢) أن عينة الدراسة تتضمن كلا من الصفين الرابع والخامس الابتدائيين بنسبة متساوية ٥٠ ٪.

**جدول (٣) يوضح توزيع العينة طبقاً لعدد ساعات التصفح على الانترنت**

| مدة التصفح على الإنترنت | ك | ٪ |
|---|---|---|
| أقل من ساعة | ٢٣ | ١٩,٢ |
| من ساعة إلى ساعتين | ٦٥ | ٥٤,٢ |
| أكثر من ساعتين | ٣٢ | ٢٦,٦ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

من خلال نتائج الجدول السابق، نلاحظ أن مدة التصفح على الانترنت تنوعت ولكن النسبة الأكبر (٥٤,٢٪ ) للفئة التي تقضى ما بين ساعة إلى ساعتين ثم تبعتها الفئة التي تتعدى الساعتين وقد بلغت نسبتهم ( ٢٦,٦٪) بينما النسبة الأقل هي التي تقضى أقل من ساعة، وهذا يدل على أن الطلبة والطالبات أصبحوا ذوى تعلق وارتباط قوى بالانترنت، وهذا مهم في عملية الربط بين مكونات العملية التعليمية والتربوية؛ حيث إن التصفح على الانترنت مطلوب لإتمام عملية الربط بين مكونات العملية التعليمية والتربوية.

**جدول (٤) يوضح توزيع العينة طبقاً لاستخدام أهم الوسائل أو التقنيات التكنولوجية الحديثة للتصفح على الانترنت**

| أهم التقنيات التكنولوجية التي من خلالها يتم التصفح على الانترنت | ك | ٪ |
|---|---|---|
| التابلت | ٤٢ | ٣٥ |
| اللاب توب | ١١ | ٩,٢ |
| الموبايل | ٢٥ | ٢٠,٨ |
| الكمبيوتر | ١٢ | ١٠ |
| كل ما سبق | ٣٠ | ٢٥ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

يوضح هذا الجدول أهم التقنيات التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها الطلاب للتصفح على الانترنت؛ حيث إنها وسائل متعددة ومتنوعة، وقد أفادت النتائج أن مفرادات عينة الدراسة

تتفاوت في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة حسب إمكانياتهم ورغبتهم وقد كانت أعلى نسبة للاستخدام لهذه التقنيات هي نسبة تقنية التابلت ٣٥٪ نظراً لسهولة التعامل معه ولسهولة حمله ونقله، إضافة إلى بساطة تطبيقاته وموافقتها لرغبات واحتياجات الطلاب.

**جدول (٥) يوضح توزيع العينة طبقاً للتعرض لمواجهة صعوبات أو معوقات في التعامل مع التابلت باعتباره من أهم التقنيات التكنولوجية الحديثة.**

| الصعوبات التي تواجه الطلاب في التعامل مع التابلت | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٢٧ | ٢٢,٥ |
| لا | ٩٣ | ٧٧,٥ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن معظم مفردات عينة الطلاب يستخدمون التابلت بكل سهولة ويسر ولا يجدون صعوبة في ذلك، وقد بلغت نسبة هؤلاء الذين لا يجدون صعوبات في التعامل مع التابلت ٧٧,٥٪، بينما بلغت نسبة الذين يجدون بعض الصعوبات القليلة أحياناً والتي يمكن تداركها وحلها بسهولة ٢٢,٥٪.

**جدول (٦) يوضح توزيع العينة طبقاً لأسلوب حل الصعوبات أو المعوقات في التعامل مع التابلت باعتباره أمن أهم التقنيات التكنولوجية الحديثة**

| حلول الصعوبات أو المعوقات في التعامل مع التابلت | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٢٧ | ٢٢,٥ |
| لا | ٠ | ٠ |

وهذه المعوقات مثل تعرض التابلت للاختراق من خلال الشبكة أو قصر فترة تشغيل التابلت والتي يتعرض لها٢٢,٥٪ من أفراد العينة أحياناً يسهل حلها غالباً، وهذا ما يتضح في الجدول (٦)؛ حيث يوضح أن المعوقات التي قد يتعرض لها بعض الطلاب الذين يستخدمون التابلت ما تلبث إلا وتنتهى، حيث يتواجد لها حل سريع مثل تدعيم التابلت ببرامج حماية من الاختراق, واستخدام بطاريات عالية الجودة وشحنها بطريقة سليمة لزيادة فترة تشغيل التابلت.

**جدول (٧) يوضح توزيع العينة طبقاً للفهم والإدراك للدروس والموضوعات المقدمة والمطروحة من خلال التابلت**

| المشكلات في الفهم والإدراك للدروس والموضوعات المقدمة والمطروحة من خلال التابلت | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٦ | ٥ |
| لا | ١١٤ | ٩٥ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن غالبية مفردات عينة الدراسة والتي بلغت نسبتهم

٩٥٪ من الطلاب لديهم القدرة على الفهم والإدراك للدروس والعروض والموضوعات المقدمة والمطروحة من خلال التابلت بكل سهولة ويسر، بينما الأقلية القليلة ٥٪ من عينة الدراسة تحتاج إلى إعادة شرح وتفسير لتلك الدروس والموضوعات من قبل المعلمين.

**جدول (٨) يوضح توزيع العينة طبقاً للأهداف التي من أجلها يتم استخدام الانترنت**

| الأهداف الأساسية لتصفح الانترنت من خلال الوسائل التكنولوجيا الحديثة (التابلت) | ك | ٪ |
|---|---|---|
| التواصل الاجتماعى وتكوين علاقات جديدة | ٢٢ | ١٨,٣٣ |
| التثقيف والإثراء الفكرى | ٨ | ٦,٦٧ |
| التعليم والتدريب | ١٤ | ١١,٦٧ |
| البحث والاطلاع | ١١ | ٩,١٧ |
| الألعاب الالكترونية | ٢٣ | ١٩,١٦ |
| كل ما سبق | ٤٢ | ٣٥ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن الأهداف الأساسية من وراء تصفح الانترنت لأفراد العينة من خلال استخدام تقنية (التابلت) تتفاوت وتتنوع ما بين التعليم التدريب, وزيادة التواصل الاجتماعى وتكوين علاقات جديدة بخلاف التثقيف والإثراء الفكرى والبحث والاطلاع والألعاب الالكترونية، ولكن النسبة الأكبر من مفردات العينة تجمع بين هذه الأغراض جميعاً حيث بلغت هذه النسبة ٣٥٪. بينما أقل نسبة ٨٪ والتي تهدف من التصفح للانترنت إلى التثقيف والإثراء الفكرى.

**جدول (٩) يوضح توزيع العينة طبقاً لأهم التطبيقات المحملة على التابلت**

| أهم التطبيقات المحملة على (التابلت) | ك | ٪ |
|---|---|---|
| الألعاب الالكترونية | ٢٨ | ٢٣,٣٣ |
| المتعة والتسلية | ٢٤ | ٢٠ |
| التعليم والتدريب | ١٧ | ١٤,١٧ |
| كل ما سبق | ٥١ | ٤٢,٥ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن عينة الدراسة من الطلاب الذين يستخدمون (التابلت) تتعدد وتنوع التطبيقات لديهم فمنها تطبيقات خاصة بالألعاب الالكترونية وأخرى تطبيقات خاصة للمتعة والتسلية والمرح، إضافة إلى تطبيقات خاصة بالتعليم والتدريب بينما النسبة الأعظم من هذه العينة تستخدم كل التطبيقات معاً حيث بلغت هذه النسبة ٤٢,٥ ٪.

**جدول (١٠) يوضح توزيع العينة طبقاً لطريقة استذكار الدروس**

| طريقة استذكار الدروس | ك | ٪ |
|---|---|---|
| الكتب المدرسية والخارجية | ٣٥ | ٢٩,١٧ |
| العروض التقديمية من خلال التابلت | ٣٧ | ٣٠,٨٣ |
| كلاهما معاً | ٤٨ | ٤٠ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٢٠ |

يتبين من خلال الجدول السابق أن بعضاً من أفراد عينة الدراسة من الطلاب الذين يستخدمون (التابلت) تعتمد في استذكارها على استخدام الكتاب سواء المدرسى أو الخارجى، وجزءًا آخر من العينة يعتمد أحياناً على تشغيل العروض المقدمة على التابلت، بينما الجزء الأكبر من العينة والذين بلغت نسبتهم ٤٠٪ تستخدم كلتا الوسيلتين في حالة استذكار الدروس.

**جدول (١١) يوضح توزيع العينة طبقاً لاستخدام التابلت كوسيلة مساعدة في فهم وإدراك الموضوعات والدروس المطروحة بطريقة أسهل من الكتاب**

| ساعدك التابلت كوسيلة مساعدة في فهم وإدراك الموضوعات والدروس المطروحة | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ١١٤ | ٩٥ |
| لا | ٦ | ٥ |
| الإجمالي | ١٢٠ | ١٠٠ |

يتبين من خلال الجدول السابق أن السواد الأعظم من عينة الدراسة (الطلاب ) الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجيا الحديثة (التابلت) ساعدهم التابلت كوسيلة على فهم وإدراك الدروس والمضوعات بطريقة جيدة وشيقة وسهلة ميسرة مقارنة بالكتاب حيث بلغت نسبتهم ٩٥ ٪ من إجمالى العينة.

**المحور الثاني والذى يركز على الاهتمام والتدريب للمعلمين محل الدراسة .**

**جدول (١٢) يوضح توزيع عينة المعلمين طبقاً للتدريب والممارسة العملية على التابلت وكيفية التعامل معه وكيفية تكوين عروض مقدمة بطريقة سلسة وسهلة**

| التدريب والممارسة على التابلت واستخدام عروض مقدمة سلسة وسهلة | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٢٧ | ٩٠ |
| لا | ٣ | ١٠ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة من المعلمين والذين تم تدريبهم على الوسائل التكنولوجية الحديثة (التابلت) ومدى قناعتهم ورضاهم عن مستوى وتقييم التدريب والممارسة الفعالة لما تم التدريب عليه؛ حيث يتبين أن الجزء الأكبر من المعلمين عينة الدراسة لم يجدوا أى صعوبات في التدريب ولديهم القناعة الكاملة والرضا التام بالتدريب والممارسة العملية، بينما نسبة قليلة ١٠٪ وجدوا بعض الصعوبات القليلة والتي ما تلبث أن تحل أثناء فترة التدريب.

**جدول (١٣) يوضح تقييم مدة فترة التدريب على التابلت لعينة الدراسة من المعلمين .**

| إحاطة فترة التدريب بكل ما تحتاجه العملية التعليمية والتربوية | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٢٩ | ٩٦,٧ |
| لا | ١ | ٣,٣ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول السابق مدى الرضا والقناعة للمعلمين الذين تم تدريبهم على التابلت عن فترة التدريب حيث تم تدريب هؤلاء المعلمين في فترة الأجازة الصيفية في مراكز متخصصة بأسلوب سهل وسلس على يد مجموعة من المتخصصين وذوى الكفاءات العالية, وقد أفادت عينة الدراسة من المعلمين أن فترة التدريب كانت ممتازة وكافية للإلمام بكل ما تحتاجه العملية التعليمية والتربوية بنسبة ٩٦,٧٪ بينما ترى نسبة قليلة جداً ٣,٣ ٪ أن فترة التدريب كانت تحتاج إلى امتداد بعض الوقت.

**جدول (١٤) يوضح تقييم الوسائل التكنولوجية (التابلت)**
**ومدى كفاءتها وتحقيقها الغرض المطلوب لدى عينة الدراسة من المعلمين**

| كفاءة الوسائل التكنولوجية الخاصة بالتدريب (التابلت) | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٣٠ | ١٠٠ |
| لا | ٠ | ٠ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول السابق مستوى الرضا والقناعة عن كفاءة وقدرات الوسائل التكنولوجية الخاصة بالتدريب (التابلت) ومدى تحقيقها للغرض المطلوب بدون ظهور أى معوقات سواء أثناء التشغيل أو التحميل أو التطبيق، فقد كان الحرص على الاهتمام باستخدام أنواع من التابلت ذات القدرات والإمكانيات العالية التي تستطيع تحيقيق أعلى معدلات للعمليات الحسابية والمنطقية وغيرها بسرعات عالية جداً بدون معوقات أو صعوبات.

**جدول (١٥) يوضح تقييم مستوى فريق التدريب الذى قام بتدريب عينة الدراسة من المعلمين**

| فريق التدريب الذى قام بتدريب عينة الدراسة من المعلمين كان جيدا | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٣٠ | ١٠٠ |
| لا | ٠ | ٠ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول السابق تقييم مستوى فريق التدريب الذى قام بتدريب عينة الدراسة من المعلمين؛ حيث أجمعت عينة الدراسة كلها على رضاها التام عن مستوى فريق التدريب الذى استطاع أن يوصل لهم كل محتويات منهج التدريب بطريقة جيدة وبسيطة وكيفية تطبيقها في العملية التعليمية والتربوية في مختلف المواد.

**جدول (١٦) ويوضح تقييم المعلمين المدربين للتابلت**

| استفادة المعلمين من التدريب على (التابلت) | ك | ٪ |
|---|---|---|
| ممتازة | ٢١ | ٧٠ |
| جيدة | ٩ | ٣٠ |
| متوسطة | ٠ | ٠ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق درجة أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة (التابلت) ومدى الاستفادة منها في العملية التعليمية والتربوية؛ حيث بلغت نسبة من وصف تلك الأهمية والاستفادة بالممتازة ٧٠٪ من عينة الدراسة من المعلمين، بينما النسبة الباقية من عينة الدراسة من المعلمين وصفت تقييم تلك الوسائل التكنولوجية (التابلت) بالجيدة، وهذا يوضح قناعة المعلمين المدربين على التابلت بنجاح التجربة وأنها تحقق الأهداف المنشودة من تطبيقها.

## المحور الثالث: والذى يركز على التقييم والمتابعة والملاحظة من المعلمين للطلاب الذين يستخدمون التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت)

**جدول (١٧) يوضح أن استخدام التقنيات الحديثة (التابلت)**
**يزيد من التفاعلية الإيجابية بين الطلاب والمعلمين ويساعد على تنمية مهارة الاتصال والحوار البناء والفعال**

| التابلت والتفاعلية بين الطلاب والمعلمين | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٣٠ | ١٠٠ |
| لا | ٠ | ٠ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول السابق رأى المعلمين من عينة الدراسة في استخدام التقنيات الحديثة (التابلت) في العملية التربوية والتعليمية؛ حيث إنها تسهم في زيادة التفاعلية الإيجابية والبناءة وترتقى بالحوار الفعال، والذى يتميز بالمرونة وتبادل الاتصال المباشر بين الطلاب والمعلم، كما أنها تساعد على تنمية مهارة الاتصال والحوار البناء والفعال، وقد أجمعت مفردات عينة الدراسة من المعلمين على ذلك بنسبة ١٠٠٪.

**جدول (١٨) يوضح العلاقة بين التابلت والثقة في النفس والقدرة على التعبير لدى عينة الدراسة من الطلاب**

| التابلت والثقة في النفس لدى الطلاب | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٣٠ | ١٠٠ |
| لا | ٠ | ٠ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق إجماع رأى المعلمين من عينة الدراسة بنسبة ١٠٠٪ على القناعة التامة لبتطبيق استخدام التقنيات الحديثة (التابلت) في العملية التعليمية والتربوية، فمن

الإيجابيات التي أوجدتها هذه التجربة أنها تسهم بطريقة مباشرة في زيادة الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن النفس وإبداء الآراء والتخلص من الانطواء والخجل ورفع الحالة المعنوية والنفسية.

**جدول (١٩) يوضح دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية المهارات والقدرات وتوسيع الأفق والقدرة على الاستيعاب لدى الطلاب وذلك من خلال الملاحظة**

| التابلت و الاستيعاب لدى الطلاب | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٢٧ | ٩٠ |
| لا | ٣ | ١٠ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق رأى عينة الدراسة من المعلمين الذين يطبقون استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس في دور وأهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة (التابلت) في تنمية المهارات والقدرات وأثرها في توسيع الأفق والقدرة على الاستيعاب لدى الطلاب الذين يستخدمون تلك التقنيات الحديثة (التابلت) حيث بلغت نسبة المعلمين الذين أدلوا بالموافقة على هذا الرأى ٩٠٪ من إجمالى عينة المعلمين بينما باقى العينة من المعلمين يرون أن التكنولوجيا الحديثة ليس لها تأثير ملحوظ في ذلك.

**جدول (٢٠)**

**يوضح مدى تأثير التقنيات الحديثة (التابلت) على سهولة التحصيل العلمى لدى الطلاب من وجهة نظر معلميهم**

| تأثير التابلت على التحصيل العلمى لدى الطلاب | ك | ٪ |
|---|---|---|
| تأثير إيجابي فهى تقوم بتوفير الوقت وسرعة الحصول على المعلومة بكل سهولة ويسر | ٢٤ | ٨٠ |
| تأثير سلبى فهى تتسبب في ضعف تنمية مهارة ممارسة الكتابة بل والقراءة المتمعنة في الكتب والمراجع | ٦ | ٢٠ |
| الإجمالي | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق رأى عينة الدراسة من المعلمين في دور التقنيات الحديثة ومدى أثرها في تيسير وتسهيل وسرعة التحصيل العلمى لدى الطلاب محل الدراسة؛ حيث بلغت نسبة من يرون أن التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) لها تأثير إيجابي؛ فهى تقوم بتوفير الوقت وسرعة الحصول على المعلومة بطريقة سلسة وسهلة ٨٠٪، بينما يرى معلمون آخرون أن التكنولوجيا الحديثة لها تأثير عكسى وسلبى، فهى لا تتسبب في ضعف تنمية مهارة ممارسة الكتابة فقط بل ومهارة القراءة المتمعنة أيضا في الكتب والمراجع وقد بلغت نسبتهم ٢٠ ٪.

وللاجابة **على فرضيات الدراسة :**

١- الفرض القائل (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استخدام التابلت فى العملية التعليمية ومستويات الادراك والفهم ,الاستيعاب ,تنمية

المهـارات والقـدرات لأفـراد العينـة مـن وجهـة نظـر معلميهـم فـي العمليـة التعليميـة والتربويـة ) . وبحسـاب قيمـة ( ( tتبيـن أنهـا أكبـر مـن قيمـة ((t الجدوليـة عنـد درجـات حريـة (١١٨) والتالـى نرفـض الفـرض العدمـى ونقبـل الفـرض البديـل وهـو أنـه (توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مستوى الدلالـة ( $\alpha \leq$ ٠,٠٥) بيـن اسـتخدام التابلـت فـى العمليـة التعليميـة ومسـتويات الادراك والفهـم ,الاسـتيعاب ,تنميـة المهـارات والقـدرات لأفـراد العينـة مـن وجهـة نظـر معلميهـم فـي العمليـة التعليميـة والتربويـة ) .

٢- عـن وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مستوى الدلالـة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بيـن اسـتخدام التابلـت فـى العمليـة التعليميـة ومسـتويات الادراك والفهـم ,الاسـتيعاب ,تنميـة المهـارات والقـدرات لأفـراد العينـة مـن وجهـة نظـر معلميهـم فـي العمليـة التعليميـة والتربويـة تعـزى للمتغيـر الوصفـى النـوع . تـم اسـتخدام اختبـار» Tلعينتيـن مسـتقلتين»، و تبيـن أن القيمـة الاحتماليـة (Sig.) أكبـر مـن مسـتوى الدلالـة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وبذلـك نقبـل الفـرض العدمـى وهـو أنـه (لا توجـد فـــروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مســتوى الدلالـة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بيـن اسـتخدام التابلـت فـى العمليـة التعليميـة ومسـتويات الادراك والفهـم ,الاسـتيعاب ,تنميـة المهـارات والقـدرات لأفـراد العينـة مـن وجهـة نظـر معلميهـم فـي العمليـة التعليميـة والتربويـة تعـزى للمتغيـر تعـزى لمتغـــير النـوع) .

٣- عـن وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مستوى الدلالـة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بيـن اسـتخدام التابلـت فـى العمليـة التعليميـة والتفاعليـة الايجابيـة لافـراد العينـة ومعلمهـم مـن خـلال النقـاش و الحـوار بطريقـة جيـدة وسلسـلة يمكـن مـن خلالهـا الاطمئنـان لفهمهـم المـواد المطروحـة التـى تدفعهـم نحـو الابتـكار والابـداع تعـزى لمتغيـر النـوع . تـم اسـتخدام اختبـار» Tلعينتيـن مسـتقلتين»، و تبيـن أن القيمـة الاحتماليـة (Sig.) أكبـر مـن مسـتوى الدلالـة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وبذلـك نقبـل الفـرض العدمـى وهـو أنـه (لا توجـد فـــروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مســتوى الدلالـة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بيـن اسـتخدام التابلـت فـى العمليـة التعليميـة والتفاعليـة الايجابيـة لافـراد العينـة ومعلمهـم مـن خـلال النقـاش و الحـوار بطريقة جيـدة وسلسـلة يمكـن مـن خلالهـا الاطمئنـان لفهمهـم المـواد المطروحـة التـى تدفعهـم نحـو الابتـكار والابـداع تعـزى لمتغيـر النـوع).

٤- عـن وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مستوى الدلالـة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بيـن اسـتخدام التابلـت فـى العمليـة التعليميـة ومسـتويات الادراك ,الفهـم ,الاسـتيعاب ,تنميـة المهـارات والقـدرات , تحسـين الاداء والتحصيـل العلمـى والتربـوى لافـراد العينـــة تعـزى للمتغيـر الوصفـى الصـف (الرابـع ,الخامـس) . تـم اسـتخدام اختبـــار « Tلعينتيـن مسـتقلتين»، و تبيـــن أن القيمـــة الاحتماليـــة (Sig.) أقـل مـن مســتوى الدلالـة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ومن ثم

نرفض الفرض العدمى ونقبل الفرض البديل وهو أنه ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين استخدام التابلت فى العملية التعليمية ومستويات الادراك والفهم ,الاستيعاب ,تنمية المهارات والقدرات لأفراد العينة من وجهة نظر معلميهم في العملية التعليمية والتربوية تعزى للمتغير تعزى لمتغير الصف) .

٥- عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين استخدام التابلت فى العملية التعليمية و التفاعلية الايجابية لافراد العينة ومعلمهم من خلال النقاش و الحوار بطريقة جيدة وسلسلة يمكن من خلالها الاطمئنان لفهمهم المواد المطروحة وتقديم اسهامات ايجابية للطلاب نحو الابتكار والابداع تعزى للمتغير الصف (الرابع ,الخامس). وقد تم استخدام اختبار « Tلعينتين مستقلتين»، و تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) ومن ثم نرفض الفرض العدمى ونقبل الفرض البديل وهو أنه. ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين استخدام التابلت فى العملية التعليمية و التفاعلية الايجابية لافراد العينة ومعلمهم من خلال النقاش و الحوار بطريقة جيدة وسلسلة يمكن من خلالها الاطمئنان لفهمهم المواد المطروحة وتقديم اسهامات ايجابية للطلاب نحو الابتكار والابداع تعزى للمتغير الصف (الرابع ,الخامس).

**النتائج والتوصيات :**

**أولا : النتائج:**

١. توصلت الدراسة إلى أن هناك أثرا كبيرا لاستخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة في تحسين وتطوير مستوى الأداء والتحصيل العلمى والتربوي لطلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، ويتفق هذا مع دراسة (Jennifer. L. & Mohammed T,٢٠١٦) التي أكدت أن التكنولوجيا لها دور تأثيرى على التحصيل الأكاديمى والدافعية، وكذلك دراسات كل من (جرار، أكرم محمد نظمي,٢٠١٣), (أكرم محمد أحمد الحاج, ٢٠١٣) ودراسة (مختار عثمان الصديق، ٢٠٠٩) .

٢. أن استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتربوية له دور بارز ومهم في تحسين وتنمية قدرات ومهارات طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (سماح محمد عبد العليم, ٢٠١٧) ودراسة (ياسر بن عيد عواد السلمي, ٢٠١٣) بينما أضافت دراسة (Ding &Hao Fang.٢٠٠٩) إلى أن المحاكاة الافتراضية تؤدي دورا مهما في إكساب مهارات البحث وتحسين القدرات الاستكشافية.

٣. أهمية التطبيقات التقنية للتكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية في إيجاد بيئة جيدة وخصبة للتفاعلية الإيجابية بين طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين ومعلميهم يمكن من خلالها الاطمئنان على مستوى الفهم والاستيعاب للمواد العلمية بطريقة جيدة وسلسة، إضافة إلى زرع قيم وأخلاق ومباديء للطلاب أثناء التحاور والنقاش وإبداء الآراء، وقد جاء هذا متفقاً مع دراسة ( Mowry, et al, ٢٠٠٧) التي أبرزت دور وفاعلية البيئة التعليمية من خلال معمل البيولوجى وتأثيره نحو المهارات والتحصيل والاتجاه في العلوم والكمبيوتر.

٤. أن استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التربوية والتعليمية قد أسهم بطريقة مباشرة في رفع مستوى الإدراك والمعرفة والقدرة على التعبير عن الذات، وساعد في حل مشكلات تربوية ونفسية، مثل الانطواء والخجل الذي ينتاب بعض الطلاب والطالبات.

٥. أن من الأساسيات الضرورية واللازمة لتحقيق النهوض والرقى والابتكار استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) بفاعلية وجدية في العملية التربوية والتعليمية، وهذا ما أكدته دراسة(Patricia, ٢٠٠٢,٤٣) من أن التابلت من الأدوات التكنولوجية التي تعمل على نجاح العملية التعليمية.

٦. أهمية التدريب على التقنيات التكنولوجية الحديثة المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية؛ لما لها من دور بالغ التأثير في رفع المستوى والأداء المهنى والفنى والعلمى للمعلمين، وأن كلا من الجنسين (الذكور والإناث) لديهم نفس الفرصة في الارتقاء بمستواهم العلمى والتربوي عندما يتم الاستخدام الأمثل للتابلت في العملية التعليمية والتربوية.

**ثانيا: التوصيات:**

- ترى الباحثة ضرورة تعميم تجربة تطبيق استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة (التابلت) في العملية التعليمية والتربوية على مستوى مرحلة التعليم الأساسى، وإنشاء نظام تقنى ومهنى مستقل تابع لوزارة التربية والتعليم يتولى المسؤلية كاملة عن سن وتشريع لوائح وقوانين خاصة بتطبيق تلك التقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتربوية.
- متابعة تنفيذ خطوات تطبيق هذا النظام التقنى والمهنى بصفة مستمرة، وتذليل كل المعوقات التي قد تطرأ عليه، سواء أثناء التنفيذ أو أثناء المتابعة، إضافة إلى ضرورة التقييم والتقويم والتوجيه لمراحل هذا النظام الذى يولى تطبيق التقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتربوية باستخدام أساليب علمية صحيحة اهتماما.
- تأمل الباحثة من مؤسسات التربية والتعليم أن توفر كل الإمكانيات اللازمة المرتبطة بتطبيق هذه التقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتربوية سواء كانت

أجهزة أو تجهيزات داخل المدراس أو غيرها، كما توصى الباحثة الجهات التي تعمل في مجال التربية والتعليم بضرورة الاستفادة القصوى من الخدمات التي يمكن الحصول عليها من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والتي تخدم العملية التربوية والتعليمية وتربط بين فروع مؤسسات التربية والتعليم.

- ضرورة تطبيق معايير الجودة العالمية في استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتربوية شاملة جميع محاور العملية التعليمية.

## المراجـــع

### المراجـــع العربيـــة:-


٧. أكرم محمد أحمد الحاج, " أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم بجامعة الجوف " ,٢٠١٤.

٨. آمال سعيدى وحنان برباري, " دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلم العصري دراسة في قسم اللغة العربية جامعة تبسة أنموذجا" , ٢٠١٧.

٩. بوكراتم بلقاسم , خلول غانية ," دور تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التربية والتعليم " , ٢٠١٢ .

١٠. تيسير اندراوس سليم ,"تكنولوجيا التعليم المتنقل " cybrarians fournal دورية الكترونية فصلية محكمة ,٢٠١٠

١١. جرار، أكرم محمد نظمي. "أثر التدريس باستخدام برنامجي إكسل وبوربوينت في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في وحدة الإحصاء ودافعيتهم نحو التعلم في منطقة نابلس", سالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس, ٢٠١٣.

١٢. حسن الشافعى ," مواقف المعلمين العرب من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية " ٢٠١٥.

١٣. حورية قرارة وبحرية قرارة وزين العابدين بشيرى, " تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين" ,٢٠١٧ .

١٤. خليف يوسف الطراونة , "أساسيات في التربية ", دار الشروق للتوزيع والنشر,الاردن , ٢٠٠٤.

١٥. سالم أحمد محمد , "التعلم الجوال Mobile Learning : رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات الاسلكية " مؤتمر العلمى الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ,٢٠٠٦ .

١٦. سامي يوسف العدوان وأوس بهجت الونداوي وحميد أحمد الشيبي " أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية" , ٢٠١٥ .

١٧. سماح محمد عبدالعليم ,"أثر استخدام المحاكاة الالكترونية في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى المرحلة الابتدائية ",٢٠١٧ .

١٨. سمير عبد الرحمن الشميرى, " استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ونشرها وأثره في التواصل الحضاري" ٢٠١٤ .

١٩. شمى نادر, إسماعيل سامح, " مدخل لتقنيات التعليم " دار الفكر,عمان ,٢٠٠٨ .

٢٠. على موسوى ,آخرون "فعالية استخدام المختبر الإلكتروني في تدريس العلوم في المدارس العمانية ", ٢٠١٥

٢١. عواطف إبراهيم محمد علي , "استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد" ,٢٠١٢ .

٢٢. مى سالم محمد السيد ,"تقديم برنامج مقترح متعدد الوسائط للمعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية لتنمية

المهارات الاساسية لاستخدام الحاسب الالى ",٢٠١٤ .

٢٣. محمد الجمني , "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني" , ٢٠٠٦ .

٢٤. محمد عبداللطيف , "أثر استخدام الحاسوب اللوحى ipad في تدريس وحدة المجسمات لتنمية التصور المكانى والتحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسى " رسالة ماجستير جامعة اليرموك, الأردن, ٢٠١٥ .

٢٥. وجيه المرسي أبولبن, على عبدالسميع قورة , "الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة" ,٢٠١٢.

**المراجـــع الأجنبيـــة:-**

26.Ding .Y & Hao. F (2009). Using a Simulation Laboratory to Improve Physics Learning: A Case Exploratory Learning of. Diffraction Grating, etcs, vol (3) , First International Workshop on Education Technology and Computer Science.

27.Enriquez.A "Using tablet pcs to enhance student performance in an introductoctry circuits course in proceedings2009 : "" american society of engineering education /pacific soutlwest selection conference, san diego ca,.

28.Harold Wenglinsky , " The impact of technology on students' achievement of mathematics at the national level ".2013,

29.Jay Sevin , Kashala "Evaluate the impact of technology in learning and achievement in all fields of learning , 2012

30.Jennifer. L. & Mohammed T. & Adel Al-Bataineh (2016) "One to One Technology and its Effect on Student Academic Achievement and Motivation" available at Contemporary Educational Technology magazine Vol(7),No(4).

31.Maurice Torrez Frazier ," The effect of technology education on student's state Standardized test scores" , 2009 .

32.Mowry. M. M, et al (2007). An innovative approach to impacting student academic achievement and attitudes: Pilot study of the HEADS UP Virtual Molecular Biology Lab, http ://digitalcommonsJibrarv.tmc.edu/dissertations/AAI14 41749 ,(25-112009)

33.Patricia. G (2002).The e-Learning revolution- Technology Trans forming Training .Find Articles, . Available at: Environments ,ALN Mangazine. Vol (2). No (2)

34.Rob Lammle "Tablet History: 14 Devices That Laid the groundwork for IPad, ،2012

**مواقع الانترنت:**

35.http://drnabihagaber.blogspot.com

36.http://www.qou.edu/newsletter/no_2/technology.jsp

37.https://ar.wikipedia.org/wiki/(1/5/2017)

38.https://www.thaqafnafsak.com/2014/0310/12/2016( )

39.https://mashable.com/2012/02/03/ipad-history-devices/#41Ghus6dP8q3(11/7/2015).